

نور على الدرب 542 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#)

للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوة. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يرغب منكم يا شيخ ان تفسروا الايات الكريمة في قول الله تبارك وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:00:50](#)

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية فيها بيان الصلاة مجملا اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني زوال الشمس هذه صلاة الظهر الى غسق الليل هذه صلاة العصر والمغرب - [00:01:10](#) عشاء وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر سميت قرآنا لانه تطول فيها القراءة. هذه مواقيت الصلاة اجمالا وقد بينتها السنة النبوية تفصيلا بل تراجع في بلوغ المرام وغيره. نعم. احسن الله اليكم. الاخت مرام التي ارسلت - [00:01:30](#)

بمجموعة عن بعض الاحكام المتعلقة بزوجه المتوفى تقول شيخ هل للزوجة المتوفى عنها زوجها ان تتقبل العزاء من ابناء عمها وخالها وذلك بالهاتف. لا بأس بذلك. اذا اتصلوا عليها وعزوها ودعوا لها وللميت فهذا شيء حسن - [00:01:50](#) لا محذور فيه. نعم. تقول اذا مات الزوج ولم تعلم الزوجة الا بعد شهر من موته. هل يحسب الشهر من ايام العدة؟ ومتى تدخل في ذلك نعم العدة تبدأ من وفاته ولو لم تعلم. تبدأ العدة من وفاته ولو لم تعلم لتكمل اربعة اشهر وعشرة ايام عدة - [00:02:10](#) وفاة نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول بالنسبة للمعبرين في وسائل الاعلام كثروا في زماننا هذا. فهل لهم ان ايضا هذه الرؤى ويحدد وقوع تفسيرها ووقوع مكانها مأجورين. هذا من العبث ومن التصرف السيء - [00:02:30](#)

عملوا في تعبیر الرؤى مثل ما عملوا في الفتوى وصارت الفتوى العوبة عندهم تسابقون اليها لذلك تعبیر الرؤيا صاروا يتسابقون اليه او يأخذون عليه اطماعا من المواقع او او من الاذاعات ووسائل الاعلام يأخذون اطماعا في مقابل ذلك - [00:02:50](#) لان المتصل يفرض عليه يفرض عليه مكالمة مقابل المكالمة من النقود هذه المكالمة تثمر لهم ولاصحاب هذه الاذاعة او هذه وسائل الاعلام فهي اصبحت متاجرة وتلاعب بالرؤيا التي هي حق رؤيا حق ومنها ما هو حديث - [00:03:10](#)

نفس ومنها ما هو من من الشيطان ما كل رؤيا لها تعبیر. فيجب ان ان الرؤيا تحترم ويجب انه لا يؤولها الا من هو ومتأهل لذلك ولا يجوز ان تجعل موردا للكسب او للمفاخرة او ظهور الشخصيات الذين يعبرون الرؤى - [00:03:30](#) يريدون ان يظهروا شخصياتهم على الناس فهذا مجال لا يجوز التلاعب به. وايضا هذا فيه محذور وهو التشويش على الناس. الناس يصابون وسواس وكل من رأى رؤيا ذهب يعبرها وربما تعبر بتعبير مخيف فيحصل عند الناس ارجاف ويحصل عند الناس تخويف نعم - [00:03:50](#)

احسن الله اليكم هذه ام محمد تقول ما الحكم في امرأة امرها الاطباء بترك العمل ولزوم الراحة لان ذلك خطرا عليها وعلى جنينها ولاجل الحمل فخالفت اه اقوال هؤلاء الاطباء وعملت فاسقطت الجنين - [00:04:10](#)

من اثر التعب في الشهر الخامس. نعم اذا كان الاطباء نهوها عن العمل وانه يؤثر على الجنين فخالفت سبب عملها في اسقاط الجنين يكون عليها الاثم ويكون عليها دية الجنين ويكون عليها صيام شهرين متتابعين - [00:04:30](#)

نعم. هذا السائل ابو محمد يقول دخل اخي الشاب وعمره ثمنطعشر عاما دخل المستشفى. وقد اه ترك الصلوات مدة دخوله لمدة اسبوع. وعندما خرج بدأ يصلي هذه الصلوات مرتبة. هل له ذلك؟ وهل - [00:04:50](#)

تقبل الصلاة؟ هذا لا يجوز. والمسؤول عن ذلك الدرجة الاولى هم القائمون على المستشفى. حيث لم ينبهوا المرضى بما يجب عليهم الصلاة لا تؤخر عن وقتها لكن يصلي المسلم على حسب حاله المريض يصلي على حسب حاله. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم - [00:05:10](#)

فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. اذا كان يستطيع استعمال الماء للوضوء استعمله. واذا كان لا يستطيعه يتيمم بشيء عليه غبار ويصلي واذا لم يحضر عنده ماء ولا تراب وليس عنده احد وحضرت الصلاة وخشي ان يخرج وقتها يصلي على حسب حاله ولو - [00:05:30](#)

ولم يتوضأ ولو لم يتم المهم لا يترك الصلاة يخرج وقتها بل يصلي على حسب حاله ولا يقل اذا خرجت من المستشفى صل هذا تفريط وهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ تقدم شاب لابنتي ودفع المهر وهو شاب صالح - [00:05:50](#)

فاخذت نصف المهر هل للوالد ان يأخذ نصف المهر؟ لا بأس بذلك ولكن يراعي مصلحتها ولا يضرها لكانت تحت تاج هذا المهر لحاجتها فانه لا يضايقها ويضارها لكن اذا احتاج الى ذلك فلا بأس به او هي سمحت فان طبن لكم عن شيء من هنا - [00:06:10](#)

الشمس فكلوه هنيئا مريئا. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن حكم استعمال العزائم في الرقية وهي التي تكتب بالزعفران ثم توضع في الماء اشرب وكذا ما حكم القراءة في الماء والنفث فيه للرقية؟ كل هذا جائز والنفث في الماء والرقية فيه وردت في السنة وايضا في [00:06:30](#) - آ

كتابة الايات ثم تمحى الكتابة كتابت الايات على شيء طاهر ثم تمحى الكتابة وبشرب محوها للمريض هذا ايضا لا بأس به وقد افتى به السلف الامام احمد وغيره. نعم. لانه داخل في معنى الرقية. نعم. ما حكم قول الكثيرين عند التوثيق في ذمة ان تفعل - [00:06:50](#)

كذا في ذمتي ليس من الايمان لان الايمان يميل لها حروف وهي الواو والباء والتاء لو قال بذمتي يصير يمين ما في ذمتي يعني اتجاه ماذا؟ التزم لك في ذمة كذا وكذا. التزم لك في ذمة هذا الدين او ما اشبه ذلك. كفالة مثل نوع الكفالة. نعم. احسن الله - [00:07:10](#)

اليكم اذا نوى المعتمر الدخول في الاحرام بقصد ونسي ان يقول لبيك اللهم عمرة عند مروره بالميقات فما الحكم اذا نوى الدخول للعمرة عند مروره بالميقات كفى وهذا هو الاحرام. الاحرام هو نية الدخول في النسك. واما التلبية فانها سنة ان حصلت - [00:07:30](#)

فيها فضل وان لم تحصل فلا حرج. نعم. احسن الله اليكم. هل مؤخر الصداق فضيلة الشيخ يمنع وقوع الطلاق؟ لا يمنع وقوع طلاق لكن يجب على الزوج المطلق ان يدفع المؤخر ولو طلقها لانه دين ثابت في ذمته لزوجته فلا يسقطه الطلاق. نعم - [00:07:50](#)

جوال المحتوي على القرآن وعلى الاحاديث هل يسمى مصحفا؟ لا يسمى جوالا. يسمى جوالا وليس مصحفا. ولا يأخذها احكام المصحف. نعم. فضيلة الشيخ يقول كثرت في وقتنا الحاضر القنوات الهابطة وتساهل بعض الالباء في - [00:08:10](#)

متابعة ابنائهم فحدثونا عن هذه القنوات الهابطة وقطر هذه على العقيدة والاخلاق. نعم هذه من المصائب ومن الفتن التي حدثت وعلى المسلمين ان يحذروا منها ويحذروا على الوالدان ان يبعدها عن اولاده وعن بيته حفاظا على نفسه - [00:08:30](#)

الما لبيته لانهم رعية في ذمته. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته كما في الحديث نعم. هذا السائل يقول بعض الناس يا فضيلة الشيخ يقوم بسب الريح فما توجيهكم بذلك؟ لا يجوز هذا وجاء النهي عن ذلك. لان سب الريح سب - [00:08:50](#)

لله جل وعلا الذي ارسلها الريح مخلوقة ومدبرة ومأمورة وهي تأتي بالخير وتأتي بالشر مأمورة فلا يجوز سبها اما لا يجوز سب دهر نعم. يقول هذا السائل هل يجوز ان نستخدم ماء زمزم في الطبخ والاغتسال من الجنابة؟ لا بأس بذلك. لا مانع من ذلك. لانه لم يرد نهى عن - [00:09:10](#)

عن ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا السائل عين عين سين. يقول امام الحي عندنا اراه في صلاة العشاء يقرأ من طوال المفصل او من آا
اواسطه ولا يقرأ من القصار شيء هل فعله صحيح؟ هذا خلاف السنة. السنة ان الامام يخفف من المأمومين ويقرأ - [00:09:30](#)
في الفجر من طوال المفصل ويقرأ المغرب من قصار المفصل ويقرأ في البواقي من اواسطه هذا هو السنة. نعم. جزاكم الله خيرا.
فضيلة فالشيخ هذا يقول نسمع من بعض الناس من يقول بان الوفاة بالوعد ليس بواجب. ما حجة هذا القول اذا كان صحيحا -

[00:09:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث اية المنافق فقال واذا وعد اخلف. الوفا بالوعد هذا سنة عند جمهور اهل العلم ذهب
بعضهم كشيخ الاسلام ابن تيمية الى وجوبه. آا استدلالا بقوله صلى الله عليه وسلم في صفة المنافق انه اذا وعد - [00:10:10](#)
الجمهور على ان هذا للكراهة والظاهر من الحديث انه للتحريم. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يسأل ويقول المار على المقابر هل
يشرع له الدعاء الوارد؟ وما هي الصيغة الواردة في الدعاء؟ نعم اذا مر بالمقابر فانه يسلم عليهم - [00:10:30](#)
ويدعو لهم كما في الحديث انه يستقبلهم بوجهه ويقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون غدا مؤجلون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا -

[00:10:50](#)

ابعدهم واغفر لنا ولهم. نعم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ عن اية كريمة في قوله تبارك وتعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح
لكم ما المقصود بهذا؟ هذا من قول نوح عليه السلام لما طال نصحه لقومه ولم يقبلوا فهو ادى الواجب عليه - [00:11:10](#)
نصح لهم اما ان كانوا كتب الله عليهم الظلال ولن ينفعهم النصح لان الله قدر عليهم ذلك بسبب كفرهم وعنادهم عقوبة لهم هذا معنى
قوله ولا ينفعك نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويك بهذا الشر والا فالنصح ينفع باذن الله - [00:11:30](#)
لكن اذا تعصب المنصوح وابى ان يقبل النصيحة فان الله يعاقبه بحرمان قبولها بعد ذلك. نعم. هذا يسأل ويقول هل يجوز مرأة ان
تسافر في عصرنا الحاضر بواسطة طائرة وحدها. علما بان شروط امن الفتنة متوفر وفيها مجموعة من الركن - [00:11:50](#)
بسبب وجود من يوصلها الى المطار ويستقبلها في المطار. هذا كلام يقوله بعضهم لكنه خلاف في السنة وخلاف الحديث الصحيح
حديث عام لا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم سواء في طائرة في سيارة في باخرة على بعير على قدميها لابد من المحر - [00:12:10](#)
لانه لو عرض لها عارض فانه اذا لم يكن معها محرم عليها خطر. وايضا الفسقة اذا لم يروا معها محرما يحميها ويدافع عنها تسلطوا عليها
وتابعوها المحظور موجود في اي مكان يعني في اي وسيلة من وسائل السفر وعموم الحديث ما الذي يخصه؟ ايضا قوله من اه -

[00:12:30](#)

محرمها يستقبلها اه محرما يودعها في المطار ومحرمها الثاني يستقبلها نقول لو انصرفت الطائرة وكثيرا ما يحدث هذا او انصرفت
طائرة عن مسارها لعارض من العوارض وهبطت في مطار اخر من الذي يستقبلها؟ هل تطيع المرأة وهي ضعيفة؟ اين تذهب؟ ايضا لو
مرضت - [00:12:50](#)

الطائرة اصيبت في الطائرة من الذي يتولاها ويحملها ويدعو لها الطبيب ويلازمها هذي كلها هذه امور كلها وارادة ويخشى منها فلا بد
من وجود المحرم مع المرأة في السفر على اي وسيلة كانت وفي اي زمان كان. نعم. احسن الله اليكم - [00:13:10](#)
يسأل عن حساب الزكاة يقول اذا بدأت العمل ولم اتسلم الراتب الا بعد ستة اشهر. فمتى يبدأ عندي الحول للزكاة هل هو من وقت
تسلمي للراتب او من وقت الاستحقاق؟ من وقت الاستحقاق. الراتب اذا دخل في ملكك واستحققتة ولو تأخر - [00:13:30](#)
قبضك له فان الزكاة تجب في وقت استحقاقك له واذا قبضته تخرج الزكاة منه وهذا الوجوب الوجوب من حين تملك للراتب واما
الايخراج عند تمكك منه وقبضه من الجهة المسؤولة. نعم. احسن الله اليكم من اوتر - [00:13:50](#)

قبل النوم ثم قام قبل الفجر واراد ان يصلي يصلي والحمد لله ما تيسر له يكتفي بالوتر الاول. الا يكرر الوتر. نعم. هذا سائل يقول ايهما
اولى بالابن ان يكون قريبا من والده في نفس المدينة ويباشر خدمته ام يشتغل ببعض القرب المتعدية - [00:14:10](#)
النفع حتى لو اضطر الى الإقامة في مدينة اخرى لا سيما انه من كسب ابيه وسينال الوالد من البر الشيء العظيم. البر لا يعدله شيء. البر

بالوالد لا يعدله شيء. ولكن اذا كان الوالد يستغني عن ولده عنده من يخدمه ويقضي حوائجه وسمح - [00:14:30](#)
الولد انه يذهب ويطلب الرزق فلا مانع من ذلك. ولكن مهما امكن ان الولد يقوم بالبر والده. يباشر هو البر بوالده هذا بلا شك. نعم.
يسأل عن حكم مسك القرآن باليد اليسرى؟ لا بأس بذلك. اذا كان الانسان على وضوء فلا بأس بذلك. ولكن الاولى ان يمسه -

[00:14:50](#)

نعم. ما حكم من حفظ القرآن ثم نسيه اما بسبب الذنوب او الاشتغال بالدنيا انه نعمة زالت منه اما ان هذا يحرم فلا يحرم النسيان

ليس باختياره ولكن زالت هذه النعمة بسبب تفريطه واهماله عليه ان يستدرکها - [00:15:10](#)

يستذكر القرآن ويحافظ عليه نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول من عادتنا قيام ليلة النصف من شعبان حيث قرأت بعض

الاحاديث الواردة في فضل هذه الليلة فما الصحيح مأجورين؟ الصحيح انه لم يثبت في فضلها شيء وانما هي كسائر - [00:15:30](#)
ليالي من كان من عاداته ان يقوم من الليل فانه يقوم في ليلة النصف من شعبان وغيرها. اما من يخص ليلة النصف من شعبان بقيام او
يوم النصف صيام هذا من الابتداع في الدين لانه لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل

يقول ما - [00:15:50](#)

حكم سباب وشتم الميت؟ وهل هذا يؤذيه او له تأثير عليه؟ بلا شك ان هذا لا يجوز. لا يجوز السب والشتم للانسان ولو كان حيا لا
يجوز هذا والميت من باب اولى وهو قد جاء في الحديث لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما عملوا. نعم. احسن الله اليك -

[00:16:10](#)

هذا يسأل يا فضيلة الشيخ عن الكسب الحلال ما اثره على الانسان وعلى اولاده؟ اثره انه سبب قبول الدعاء من الله عز وجل وانه

يغذي تغذية طيبة ويقوي على طاعة الله عز وجل وايضا الاولاد يتربون - [00:16:30](#)

على المطعم الحلال والمكسب الحلال فيكون ذلك معيناً لهم على طاعة الله وعلى البر بوالديهما. نعم. هذا السائل يا الشيخ يقول ما

حكم هجر الزوجة لمدة عامين؟ هذا الزوج لم يراجعها ولم يقوم بالنفقة على اولادها - [00:16:50](#)

ما الحكم مأجورين؟ هذا حرام عليهم وظلم هذا ظلم وحرام لا يجوز للزوج ان يهجر زوجته هذه المدة هذا له حكم يطبق عليه حكم

المولي اذا مضى آا اربعة اشهر يوقف بطلبها يوقف بطلبها ويلزم بالنفقة عليها وعلى اولادها. شكر الله - [00:17:10](#)

الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. شكرا لكم انتم ايها السادة على تواصلكم معنا في

برنامج نور على الدرب وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:17:30](#)